

تاج العروس من جواهر القاموس

والظَّهْرُ : ع ذكره الصاغاني . والظَّهْرُ : المالُ الكَثِيرُ يقال : له ظَهْرٌ أي مالٌ من إبلٍ وعَظْمٍ . والظَّهْرُ : الفَخْرُ بالشَّيْءِ . وظَهَرْتُ به : افتَخَرْتُ به قال زيادُ الأعجمُ : .

واظْهَرَ ببيزته وعَقِدَ لوائه . . . واهْتَفَى بِدَعْوَةٍ مُصَلِّتِينَ شَرَامِجَ أَي افْخَرَ به على غيره قال الصاغاني : وروى القصيدة الأصمعيُّ للصَّلتان . والظَّهْرُ : الجانبُ القَصِيرُ من الرِّيشِ كالظُّهَارِ بالضمَّ ج : ظُهْرَانٌ بالضمَّ والبُطْنَانُ الجانبُ الطَّوِيلُ يقال : رِيشٌ سَهْمٌ كَظُهْرَانٍ ولا تَرِيشُهُ ببُطْنَانٍ واحدهُما ظُهْرٌ وبَطْنٌ ومثُلُ عبدٍ وعُبدان . وقال ابن سيده : الظُّهْرَانُ : الرِّيشُ الذي يلي الشَّمسَ والمَطَرِ من الجَنَاحِ . وقيل : الظُّهْرَانُ والظُّهْرَانُ من ريشِ السَّهْمِ : ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرِّيشَةِ وهو الشَّقُّ الأَقْصَرُ وهو أَجْوَدُ الرِّيشِ الواحدُ ظَهْرٌ فأما ظُهْرَانٌ فعَلَى القِيَّاسِ وأما ظُهْرَانُ فنادرٌ قال : ونظيره عَرَقٌ وعِرَاقٌ ويوصَفُ به فيقال : ريشُ ظُهْرَانٍ وظُهْرَانٌ .

وقال اللّيثُ : الظُّهْرَانُ من الرِّيشِ : هو الذي يَظْهَرُ من ريشِ الطَّائِرِ وهو في الجَنَاحِ قال ويقال : الظُّهْرَانُ جَمَاعَةٌ واحدها ظَهْرٌ ويُجْمَعُ على الظُّهْرَانِ وهو أَفْضَلُ ما يُرَاشُ به السَّهْمُ فإذا ريشَ بالبُطْنَانِ فهو عَيْبٌ . ومن المَجَازِ : الظُّهْرُ : طَرِيقُ البَرِّ قال ابن سيده : وطَرِيقُ الظُّهْرِ : طَرِيقُ البَرِّ وذلك حين يكون فيه مَسَلَاكٌ في البَرِّ ومَسَلَاكٌ في البَحْرِ . والظُّهْرُ : ما غَلِطَ من الأَرْضِ وارْتَفَعَ والبَطْنُ : ما لانَ منها وسَهَّلَ ورقَّ واطْمَأَنَّ . وقوله صلي الله عليه وآله : " ما نَزَلَ من القُرْآنِ آيةٌ إلاَّ لَهَا ظَهْرٌ وبَطْنٌ ولكلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ولكلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ قال أبو عبيد : قال بعضهم : الظُّهْرُ : لَفْظُ القرآنِ والبَطْنُ : تَأْوِيلُهُ . وقيل : الظُّهْرُ : الحَدِيثُ والخَبَرُ والبَطْنُ : ما فيه من الوَعْظِ والتَّحْذِيرِ والتَّنبِيهِ والمُطَّلَعُ : ما تَمَّ الحَدِّ ومَصْعَدُهُ . وقيل في تفسير قوله : " لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ قيل : ظَهْرُها : لَفْظُها وبَطْنُها : معناها . وقيل : أرادَ بالظُّهْرِ ما ظَهَرَ تَأْوِيلُهُ وعُرِفَ مَعْنَاهُ وبالبَطْنِ تَفْسِيرُهُ . وقيل : قَمُصُهُ في الظَّاهِرِ أَخْبَارُهُ وفي الباطنِ عِبْرَةٌ وتَنْبِيهِ وتَحْذِيرٌ . وقيل :

أرادَ بالظَّهْرِ التَّلَاوَةَ وبالْبَطْنِ التَّغْفَهُمَّ والتَّعَلِّمَ . والظَّهْرُ : ما غَابَ عِنْدَكَ يُقالُ : تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَن ظَهْرِي غَيْبِي وهو مجاز قال لبيدٌ :
وتَكَلَّمْتُ رَزَّ الأَنْبِياءِ فَرَأَتْهَا ... عَن ظَهْرِي غَيْبِي والأَنْبِياءُ سَقَامُها
والظَّهْرُ : إِصَابَةُ الظَّهْرِ بِالضَّرْبِ والفِعْلُ كَجَعَلَ ظَهْرَهُ يُظَاهِرُهُ
ظَاهِرًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ فهو مَظْهُورٌ . والظَّهْرُ بالتَّحْرِيكِ : الشَّكَايَةُ من
الظَّهْرِ يُقالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ فهو ظَاهِرٌ : اشْتَكَى ظَهْرَهُ وكذلك
مَظْهُورٌ : به ظُهُورٌ وهو وَجَعُ الظَّهْرِ قاله الأزهريُّ . وهو أي الظَّهْرُ أَيضًا :
القَوِيُّ الظَّهْرُ صَحِيحُهُ قاله اللِّبِّيُّ كالمُظَاهَرِ كَمُعَظِّمٍ كما يُقالُ : رجُلٌ
مُصَدَّرٌ : شَدِيدٌ الصَّدْرِ ومَصْدُورٌ : يَشْتَكِي صَدْرَهُ . وقيلُ : هو الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ من غيرِ أن يُعَيَّنَ منه ظَهْرٌ ولا غَيْرُهُ . بِعَيْرِ ظَهْرِي وناقاةُ
ظَاهِرَةٌ . وقد ظَاهَرَ ظَهْرَهُ بِالْفَتْحِ . ويُقالُ : أَعْطَاهُ عَن ظَهْرِي يَدِي هو
مَأْخُوذٌ من الحَدِيثِ : " ما رأيتُ أَحَدًا أَعْطَى لِحَزِيْلٍ عَن ظَهْرِي يَدِي من طَلْحَةَ
" قيلُ : عَن ظَهْرِي يَدِي أي ابْتِدَاءً بِإِلَاحَةِ مُكَافَأَةٍ . وفُلانٌ يَأْكُلُ عَن ظَهْرِي يَدِي
فُلانٌ إذا كان هو يُنْفِقُ عَلَيْهِ . والفُقراءُ يَأْكُلُونَ عَن ظَهْرِي أَيَدِي النَّاسِ وهو
مَجاز .

ورَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ : قَليلُ العِيالِ . وثَقيلُهُ : كَثيرُهُ وكِلاهُما على
المِثالِ . وهو على ظَهْرِي أي مُزْمَعٌ لِلسَّفَرِ غيرُ مَطْمَئِنٍّ كَأَنَّهُ قد رَكِبَ
ظَهْرًا لذلِكَ وهو مَجازٌ قال يَصِفُ أمواتًا :